

وسحرة. فرعون ، إلاّ دون ما يحسنه القيان»^(١) .
ويقول الأستاذ أحمد أمين في مقال له عن البغداديين :
« إنهم هاموا باللون الأصفر ، وتغزلوا بالوجوه الصفرة ،
وصبغوا ثيابهم بالصفرة ، وافتتنوا بالزهور الصفرة ، وأكثروا
من اتخاذ الطعوم الصفرة ، ومدحوا الجواهر الصفرة»^(٢) .
السمرة :

روى أبو علي القالى في كتابه « الأملى » عن بهلول
الزبيرى ، قال : « أتى رجل ابنة الحسن يستشيرها في
امرأة يتزوجها فقالت : « انظرها ركباء جسيمة » ..
والركباء ههنا السمراء :
وقال شاعر من عرب الجاهلية وقد ذكر امرأة :
من السمر اللدان إذا أسكرت
وصرف الموت في السمر اللدان
شبهات الرماح قنا متون
وكلمًا في القلوب بلاسنان

(١) رسائل الجاحظ « كتاب القيان » ج ٢ ص ١٧٥ تحقيق
الأستاذ عبد السلام هارون .

(٢) مجلة (الرسالة) ١١ نوفمبر ١٩٣٥ .